# فاعلية برنامج باستخدام بعض مبادئ نظرية تريز Triz لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة الروضة

أ.د.جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس الاكلينكى بقسم الدراسات النفسية بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.منى حسين الدهان
أستاذ مساعد الصحة النفسية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس
حامد أمين عبداللطيف

**الملخص**

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج تدريبى قائم على بعض مبادئ نظرية تريز Triz لعينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة الروضة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة.

**العينة:** عينة بلغت ٢٠ طفل وطفلة من ذوى صعوبات التعلم النمائية الملتحقين بالصفين الأول والثانى رياض أطفال.

**الأدوات:** مقياس رسم الرجل (إعداد جودانف– هاريس) مقياس صعوبات التعلم النمائية (إعداد عادل عبدالله)، مقياس المستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة (إعداد عبدالعزيز الشخص)، مقياس الاستعداد للقراءة (إعداد الباحث) البرنامج التدريبى (إعداد الباحث).

**المعالجة الإحصائية:** قامت الدراسة بتحليل بيانات الدراسة إحصائياً بإستخدام معامل الارتباط المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى، وإختبار T. Test.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة المكتوبة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الاستعداد للقراءة ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة الشفهية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الاستعداد للقراءة، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الاستعداد للقراءة بين كل من القياس البعدى والتتبعى

**Effectiveness of program to use some of principles of Triz theory for Developing skills of Reading Readiness among children with learning Difficulties In Kindergarten Stage**

**Objectives:** the study aimed to prepare a traming program based on some principles of Triz theory for a sample of children with learning difficulties in the kindergarten stage to develop the skills of readiness.

**Sample:** the study sample consisted of 20 male and female child of preschool children (Kindergarten stage) with developmental learning difficulties

**Tools:** man drawing test to deter mine the Intelligent coefficient (prepared By Jodanv Harris), socioeconomic Measurement of the family (prepared By Adel Aziz ashakh), Measurement (List) of developmental learning difficulties (prepared By Adel abddullah), Reading readiness scale (prepared By the researcher), and The study training program (prepared By the researcher)

**Statistical Methods:** The Correlation Coefficient, Alpha Corn Bach, Spear Man, and T. Test.

**Findings:** The study Findings revealed that oll the study hypotheses.

**المقدمة:**

يعد الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة من أهم المعايير التى تقاس بها تحضر الأمم وتقدمها وهى ضرورة مُلحة تفرضها أهمية وخطورة هذه المرحلة فى تكوين الطفل جسمانياً وعقلياً واجتماعياً باعتبارها المرحلة التى يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصيته، والتى تتبلور وتظهر ملامحها فى المستقبل فهى من أهم فترات الحياة الإنسانية، لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تعديله وتقويمه فى مستقبل حياة الفرد وهى العمر الأمثل لاكتساب المهارات. فمرحلة رياض الأطفال مرحلة هامة من مراحل النمو، حيث تترك علامات واضحة على سلوكه وشخصيته وتؤثر فى مستقبله فيتعرف على ذاته وعلى العالم المحيط به من خلال أنشطته فى جميع المجالات (ابتهاج محمود طلبة، ٢٠٠٠، ص٥)

يعانى بعض الأطفال من مخاطر التعرض لصعوبات التعلم فى المستقبل حيث تبدأ بعض صعوبات الانتباه والذاكرة والصعوبات الإدراكية والحركية وبعض الصعوبات الثانوية وتشمل اللغة والتفكير والتى تتأثر بشكل واضح بالصعوبات الأولية. (محمد كامل، ٢٠٠٣، ص١٤) وهذه الصعوبات صعوبة الاستعداد للقرار والكتابة وكذلك صعوبة حل المشكلات.

**مشكلة الدراسة:**

إن انتشار صعوبات التعلم النمائية لدى قطاع كبير من الأطفال آثارها السلبية وما يترتب عليها من مشكلات نفسية واجتماعية، إن علاج هذه الصعوبات مبكراً يؤدى إلى تخفيف حدتها بشكل كبير من خلال تقديم برامج معدة ومخططة للأطفال التى تظهر عليهم أعراض صعوبات التعلم.

وقد أثبتت العديد من الأبحاث والدراسات رحاب صالح (٢٠٠٢)، عادل عبدالله (٢٠٠٥) أن تعليم الطفل فى مرحلة رياض الأطفال تعتبر من أهم وأحسن المراحل التى يتعلم فيها الطفل التدريب على المهارات المختلفة ويكون فى أحسن حالاته فى هذه المرحلة وتعد نظرية تريز إحدى النظريات المستخدمة فى مصر بالرغم من الاهتمام الذى شهدته من دول عديدة مثل اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا.

وقد كشف استعراض جميع الدراسات التى توفرت للباحث ندرتها فى وضع برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة باستخدام بعض مبادئ نظرية تريز، وأيضاً ندرة تلك الدراسات التى استهدفت الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية بمرحلة الروضة، فأغلب الدراسات كانت تستهدف الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية لأسباب ترجع إلى مشكلات عصبية أو إعاقة سمعية أو مشكلات أخرى جسمية كما أن موضوع فاعلية برنامج باستخدام بعض مبادئ نظرية تريز لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لم يدرس بشكل مباشر فى دراسات حديثة وبالذات لدى فئة الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية برحلة الروضة ومن هنا على ضوء ما تقدم وفى ضوء الأهداف الأساسية التى تسعى الدراسة لتحقيقها تحاول الدراسة الإجابة على:

١. هل توجد فروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة ذوى صعوبات التعلم النمائية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم النمائية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات؟ ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

أ. هل توجد فروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة المكتوبة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات؟

ب. هل توجد فروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة الشفهية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات؟

ج. هل توجد فروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات؟

د. هل توجد فروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بين كل من القياس البعدى والتتبعى؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج تدريبى قائم على بعض مبادئ نظرية تريز Triz لعينة من أطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة الروضة لتنمية مهارات للاستعداد للقراءة.

**أهمية الدراسة:**

نظراً لندرة الأبحاث والدراسات التى تناولت نظرية تريز تعد الدراسة الحالية من الدراسات الرائدة فى استخدام نظرية تريز فى مرحلة الروضة بعد دراسة نيفين واصف (٢٠١٠) حيث تتيح نظرية تريز للحل الإبداعى للمشكلات فرص التغلب على بعض مشكلات الأطفال فى مجالات النمو والتعليم.

**مصطلحات الدراسة:**

- أطفال الروضة: يقصد بهم فى هذه الدراسة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال المستوى الأول والثانى من (٤- ٦) سنوات.
- صعوبات التعلم: مصطلح يشير إلى فئة من الأطفال لا يعانون من إعاقة عقلية أو حسية (سمعية بصرية) أو حرماناً ثقافياً أو بيئياً أو اضطراباً انفعالياً بل هم أطفال يعانون من اضطرابات فى العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التى تشمل الانتباه، والإدراك وتكوين المفهوم، والتذكر، وحل المشكلات ويظهر صداه فى عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء فى المدرسة الابتدائية أو فيما بعد من قصور فى المواد الدراسية المختلفة. (بطرس حافظ، ٢٠٠٨، ص١٩)
- الاستعداد للقراءة: إن الاستعداد لتعلم مبادئ القراءة يتوافر فى الطفل المتعلم حينما يستطيع هذا الطفل أن يفهم ما ترمز إليه صورة من الصور، ويحسن التعبير عن مفهوم هذه الصور وينقل أفكاره إلى غيره بسهولة ووضوح. (عبدالفتاح البحة، ٢٠٠٢، ص١٣٣)
- نظرية تريز Triz: هى تقنية ذات قاعدة معرفية تتضمن مجموعة غنية من الطرق لحل المشكلات وتتبع قوتها من اعتمادها على التطور الناجح للنظم وقدرتها على تجاوز العوائق النفسية وتتمتع بقدرة كبيرة على التحليل من أجل الاستعداد الأمثل للمصادر المتاحة وتحديد أفضل الطرق لتطويرها (حنان بن سالم آل عامر، ٢٠٠٩).

**الدراسات السابقة:**

- دراسات تتعلق بمهارات الاستعداد للقراءة:

١. دراسة دعاء سعيد احمد حسين (٢٠٠٠) بعنوان بعض الخصائص الأسرية وعلاقتها بمستوى استعداد الطفل ما قبل المدرسة للقراءة، وتهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة بعض المتغيرات الأسرية المختلفة وعلاقتها بمستوى استعداد الطفل للقراءة. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٤ بين مدرستين تجريبيتين بالقاهرة من أطفال الروضة والذين يتراوح أعمارهم بين (٤- ٦) سنوات وتم توزيع العينة الكلية تبعا للخصائص الأسرية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وتم استبعاد الأطفال ذوى الترتيب الميلادى الأوسط بين الإخوة ومن ثم تكونت من ١٢٧ بعد استبعاد ما لا تنطبق عليه الشروط. وقد تم تطبيق اختبار الذكاء لجود انف هاريس دراسة، واستمارة المستوى الإجتماعى والإقتصادى (إعداد الباحثة)، واختبار الاستعداد للقراءة (إيمان ذكى). وقد أشارت النتائج إلى الفرق فى مستوى الاستعداد للقراءة للأطفال باختلاف الخصائص الأسرية من حيث عمل الأم (أطفال أمهات عاملات- اسر كبيرة) لصالح الأمهات العاملات، وحجم الأسرة (أطفال لأسر صغيرة- اسر كبيرة) لصالح الصغيرة، وتعليم الأب (لآباء متعلمى متوسط- عالى) لصالح العالى، والمستوى الإقتصادى (المنخفض- المرتفع) لصالح المرتفع.

٢. دراسة جيهان محمود محمد جودة (٢٠٠١) بعنوان بعض العوامل الأسرية المساعدة فى تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة، وتهدف الى التعرف على واقع دور الأسرة المصرية داخل المنزل من اجل تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، ومعرفة الأنشطة الأكثر فاعلية لدعم دور الأسرة فى تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، وتحديد بعض العوامل الأسرية المؤثرة فى تنمية استعداد الطفل للقراءة، ومعرفة نوع العلاقة بين المستوى الإجتماعى والإقتصادى والاستعداد للقراءة. وبلغ عدد أفراد العينة ١٨٠ طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم الزمنية من ٤ سنوات وثلاثة شهور وخمس سنوات وثلاثة شهور أى المستوى الأول للروضة. وقد تم استخدام مقياس الاستعداد للقراءة للأطفال فى المرحلة العمرية من (٣ شهور، ٤ سنوات، ٣ شهور، ٥ سنوات) ، واستبانه للتعرف على الأنشطة المقدمة للطفل داخل المنزل، ومقياس تقدير المستوى الإجتماعى

الإقتصادى للأسرة، وكذلك اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس لقياس الذكاء لدى الأطفال. وتوصلت الدارسة الى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق على مقياس الاستعداد للقراءة ترجع لمتغير نوعية الأنشطة الممارسة داخل المنزل لصالح الأطفال الذين توفر لديهم أنشطة وخبرات وأدوات متنوعة بصورة أفضل وأكثر من الأطفال الذين لم تتوفر لهم هذه الخبرات.

٣. دراسة كلير أنور مسعود (٢٠٠١) بعنوان تنمية الاتجاهات الايجابية نحو القراءة المصورة لدى أطفال ما قبل المدرسة وكان الهدف من الدراسة تصميم برنامج لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو القراءة المصورة لدى أطفال ما قبل المدرسة. إقتصرت العينة على مجموعة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (٤ الى ٦) سنوات تقريبا قسمت الى مجموعتين حسب السن المجموعة الأولى من (٤ الى ٥) سنوات والمجموعة الثانية من (٥ الى ٦) سنوات. وقد استخدمت الدراسة اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس، واستمارة جمع بيانات المستوى الثقافى للأسرة، ومقياس يقيس اتجاهات الأطفال نحو القراءة المصورة، وبرنامج تنمية الاتجاهات الايجابية نحو القراءة المصورة لأطفال ما قبل المدرسة، واستمارة متابعة سلوك الأطفال أثناء ممارستهم لأنشطة البرنامج.

- دراسات تناولت خطر التعرض لصعوبات التعلم لدى أطفال الحضانة

١. دراسة عادل عبدالله (٢٠٠٥- أ) بعنوان الأهمية أو الاستعداد للمدرسة وقصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال كمؤشر لصعوبات التعلم، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على امكانية وجود علاقة بين قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة التى تتمثل فى التعرف على الأرقام والحروف، والأشكال، والألوان الى جانب الوعى الفونولوج ومدى استعدادهم للالتحاق بالمدرسة وتلقى الدراسة الأكاديمية بها، هذا بالإضافة الى التعرف على تحديد الدور الذى يلعبه قصور تلك المهارات فى درجة استعداد الطفل للمدرسة وترتيب تلك المهارات بحسب تأثيرها. وقد تألفت عينة هذه الدراسة من ٢٠ طفلا من الجنسين (١٠ ذكور، ١٠ إناث) بالسنة الثانية بالروضة بمحافظة الشرقية ممن ينتمون الى اسر من المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى المتوسط، وممن لا يعانون من أى مشكلات سلوكية وفقا لتقارير معلماتهم، كما تضم عينة الدراسة أيضا ٢٠ طفلا من أطفال الروضة العاديين الذين ينطبق عليهم نفس هذه الشروط السابقة بإستثناء عدم وجود قصور فى مهاراتهم قبل الأكاديمية. وكانت الأدوات المستخدمة مقياس الأهمية أو الاستعداد للمدرسة (إعداد الباحث)، واستمارة المستوى الاجتماعى الإقتصادى الثقافى المطور للأسرة المصرية (إعداد محمد بيومى خليل، ٢٠٠٠). وتوصلت الدراسة الى وجود قصور فى المهارات قبل الاكاديمية والاستعداد للمدرسة، وعدم وجود فروق دالة فى درجة الاستعداد للمدرسة بين الجنسين ممن يعانون من قصور فى مهاراتهم قبل الاكاديمية، ووجود فروق فى درجة الاستعداد للمدرسة عند ٠,٠١ بين من يعانون ومن لا يعانون من قصور فى مهارتهم قبل الاكاديمية لصالح من لا يعانون، وتفسر المهارات قبل الاكاديمية بالنسبة للأطفال الذين يعانون من قصور فيها ١٩,٨% تقريبا من تباين درجة استعدادهم للمدرسة، وتمثل مهارات التعرف على الحروف ومهارة التعرف على الإعداد ومهارة التعرف على الأشكال أفضل فئات نوعية منتقاة من المهارت قبل الاكاديمية للتنبؤ بدرجة الاستعداد للمدرسة ممن يعانون من قصور فى مهاراتهم قبل الاكاديمية حيث تفسر تقريبا ٢,٠١%، ٢,١%، ٦,٦% على التوالى من تباين درجة أهميتهم أو استعدادهم للمدرسة. لم تتبئ مهارة الإدراك الفونولوجى، مهارة التعرف على الألوان بدرجة أهمية أو استعداد هؤلاء الأطفال للمدرسة بدرجة دالة إحصائياً.

٢. دراسة عادل عبدالله (٢٠٠٥- ج) بعنوان النمو العقلى المعرفى لأطفال الروضة ذوى قصور المهارات قبل الاكاديمية كمؤشرات لصعوبات التعلم، وكان الهدف من الدراسة التعرف على مستوى النمو العقلى المعرفى لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم أى ممن يبدون مؤشرات تدل على احتمال تعرضهم لصعوبات التعلم اللاحقة وذلك قياسا بأقرانهم العاديين فى ضوء نظرية النمو العقلى المعرفى عند جان بياجيه، وتهدف أيضاً الى التعرف على ما يمكن أن يوجد بين أطفال الروضة ممن يعانون من أنماط مختلفة من القصور فى مهاراتهم قبل الاكاديمية من فروق تتعلق بمستوى نموهم العقلى المعرفى. وكانت العينة مقسمه إلى ثلاث مجموعات من الأطفال الذكور بالسنة الثانية بالروضة بمحافظة الشرقية تضم المجموعة الأولى ١٠ أطفال ممن يعانون من قصور فى مهاراتهم قبل الاكاديمية الخاصة بالوعى الفونولوجى والتعرف على الحروف الهجائية، وتضم المجموعة الثانية ١٠ أطفال آخرون يعانون من قصور فى مهاراتهم قبل الاكاديمية الخاصة بالتعرف على الأرقام، والأشكال بينما تضم المجموعة الثالثة ١٠ أطفال من أطفال الروضة العاديين، ويشترط فى أعضاء المجموعات الثلاث إلا يعانون من أى مشكلات سلوكية أو أى إعاقة عقلية أو حسية أو جسمية حركية أو غيرها. وإستخدمت مقاييس استانفورد بينية والمستوى الإجتماعى الإقتصادى الثقافى (إعداد محمد بيومى خليل، ٢٠٠٠) هذا بالإضافة الى أدوات لعب، وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم، واختبار المسح النيورولوجى السريع، واختبار النمو العقلى للأطفال. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة عند ٠,٠١ بين المجموعة الثالثة (العاديين) من ناحية وكل من المجموعتين الأولى (قصور مهارات الوعى أو الإدراك الفونولوجى، التعرف على الحروف الهجائية) والثانية (قصور مهارات التعرف على الأرقام والأشكال) كل على حدة من ناحية أخرى لصالح المجموعة الثالثة فى الحالتين، وأن أطفال المجموعة الأولى والثانية لا يوجد فروق دالة إحصائياً بينهما ويعدون فى المرحلة الفرعية الأولى (ما قبل الفكر الادراكى) أما المجموعة الثالثة (الأطفال العاديين) فإنهم يعدون فى المرحلة الفرعية الثانية (مرحلة التفكير الحدسى من المرحلة الثانية).

٣. دراسة هدى على سالم محمد (٢٠٠٨) بعنوان فعالية برنامج فى الحد من القصور اللغوى كمؤشر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة، وكانت تهدف الى تحديد أهم جوانب القصور اللغوى ببعديه التعرف على الحروف الهجائية والوعى الصوتى كمؤشر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة، وإعداد برنامج للحد من القصور اللغوى ببعديه التعرف على الحروف الهجائية والوعى الصوتى كمؤشر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة والتحقق من فاعليته. وتكونت العينة من ١٤ طفل مقسمة الى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين من حيث العمر الزمنى والمستوى الإجتماعى الإقتصادى الثقافى للأسرة والمسح الفيرولوجى ومستوى المهارات قبل الاكاديمية التى تغير مؤشرات صعوبات التعلم بما فيهم التعرف على الحروف الهجائية والوعى الصوتى. كانت الأدوات مجموعة من الماسكات للحروف الهجائية والأصوات الخاصة بها، ومجموعة من الماسكات للحيونات والفاكهة والخضروات، وبطاقات للحروف وبطاقات لأصوات الحروف، ولوحة حذف استبدال الأصوات. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عن مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمستوى القصور اللغوى ببعديه التعرف على الحروف الهجائية والوعى الصوتى والدرجة الكلية. ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة فى القياسين القبلى والبعدى لمستوى القصور اللغوى ببعديه (التعرف على الحروف الهجائية، الوعى الصوتى) لصالح القياس البعدى، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى فى مهارة الوعى الصوتى والدرجة الكلية بينما توجد فروق دالة إحصائياً فى مهارة التعرف على الحروف الهجائية بين القياسين القبلى والبعدى.

٤. دراسة دينا كمال فرنسيس برسوم (٢٠١٠) بعنوان الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بنية (الصورة الرابعة لأطفال الروضة ممن لديهم صعوبات تعلم نمائية، وكان هدف الدراسة الكشف عن الفروق فى القدرات الفرعية للصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بنيه: الصورة الرابعة بين الأطفال الذين يظهرون صعوبات تعلم نمائية والأطفال ممن ليس لديهم صعوبات فى مرحلة ما قبل المدرسة. وقد تكونت العينة من ١٥ فصل يتضمن Kg 1, Kg 2 يتراوح السن من (٤- ٦) سنوات وبلغ عدد العينة ٧٠ طفل. وإستخدمت مقياس ستانفورد بنية للذكاء، وقائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة، وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم. وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى مؤشرات صعوبات التعلم والعاديين على بعض القدرات الفرعية لمقياس ستانفورد بنيه: الصورة الرابعة لصالح العاديين فى القدرات التالية الإدراك البصرى والمفاهيم الرياضية، تحليل مشكلة الكلمة،

التمييز بين التفاصيل الأساسية وغير الأساسية، القدرة التخطيطية، مدى المعلومات الحقيقية، الذاكرة طويلة المدى ذات المعنى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى مؤشرات صعوبات تعلم والعاديين على بعض القدرات الفرعية لمقياس ستانفورد بنيه: الصورة الرابعة لصالح العاديين.

- دراسات تناولت الحل الابتكارى للمشكلات باستخدام نظرية تريز:

١. دراسة Zlotin et.al. (1994) بعنوان فعالية برنامج لتعليم مبادئ تريز Triz للأطفال، وكان الهدف من الدراسة تعليم مبادئ تريز Triz لأطفال المرحلة الابتدائية من خلال برنامج تدريبى هادف، وتتكون العينة من ٢٠ تلميذا وتلميذة من الصف الأول والثانى الإبتدائى بإحدى المدارس الأمريكية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبى من خلال مجموعى واحدة مع التطبيق القبلى والبعدى لقياس المهارات، وأسفرت النتائج الى أن الأطفال الصغار السن يمكن تعليمهم مبادئ تعليم مبادئ تريز بنجاح بعد إجراء بعض التعديلات لملائمة المبادئ للأطفال صغار السن.

٢. دراسة ايوجين ريفن (١٩٩٦) بعنوان استخدام نظرية الحل الابتكارى للمشكلات تريز Triz فى تصميم المنهج ، وهدفت هذه الدراسة الى استخدام منهج تدريبى يعتمد على نظرية تريز فى تنمية الإبداع، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٥٧ تلميذا وتلميذة بكلية الهندسة جامعة واين بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة الى أن المنهج المستخدم بالدراسة قد أدى الى نتائج ايجابية لحل المشكلات وتمكن الطالب من حل الكثير من المشكلات بطريقة علمية ومبتكرة وبأقل المصادر المتاحة.

٣. دراسة زلوتن، زوسمان (١٩٩٩) بعنوان برنامج لتفعيل مبادئ تريز Triz فى تدريس العلوم ، وكان الهدف من الدراسة استخدام منهج تدريبى يعتمد على نظرية تريز لتدريس الفيزياء والكيمياء. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٢٥ طالبا تبلغ أعمارهم ١٢ عاما واتبع الباحث المنهج التجريبى ذو المجموعة الواحدة، اختار الباحث عشرات المشكلات التى يتم حلها وفقا لمنهجية تريز. ودارت المشكلات حول طريقة استخدام المواد الكيماوية وبعض التأثيرات الكهربية والكيميائية والهندسية والفيزيائية وبعض الأعمال التى تتطلب الحساب وعمل التصميمات وقام الباحثان بالعمل سويا مع الأطفال. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن الطلاب الذين تعلموا هذه الموضوعات باستخدام منهجية تريز قد حققوا نجاحا كبيرا فى التحصيل الدراسى، وأعطوا تفسيرات مفصلة حول قواعد الانكسار فى العدسات، كما أعطوا تفسيرات علمية لبعض المفاهيم الرياضية، وبصفة عامة فقد أدت منهجية تريز الى تنظيم وتنسيق المهام التى يتدرب عليها الطلاب، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام منهجية تريز فى تدريب جميع المواد بدأ من مرحلة ما قبل الدراسة، وحتى مرحلة التعليم الجامعى.

٤. دراسة نيفين واصف ملك مسعود (٢٠١٠) وتهدف الى فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكارى لعينة من أطفال ما قبل المدرسة باستخدام بعض مبادئ نظرية Triz وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٦٨ طفلا تم تقسيمهم مناصفة بين المجموعة التجريبية والضابطة بحيث تكونت كل مجموعة من ٣٤ طفلا من الذكور والإناث. وقد تم استخدام بعض المبادئ الإبداعية. وكانت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى فى الطلاقة للنشاط الأول حيث كانت قيمة (ت) ٢١,٠٩، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى فى الأصالة فى النشاط الأول حيث كانت قيمة (ت) ١,٣٥٨، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى فى التخيل (١) للنشاط الثانى حيث كانت قيمة (ت) ١,٠٠، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى فى التخيل (٢) للنشاط الثانى حيث كانت قيمة (ت) ٠,٠٠.

**لُستفاده من الدراسات السابقة:**

أسفرت الدراسات السابقة عن النتائج الأتية:

١. تميز الأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة الروضة ببعض الخصائص:

أ. الأطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من وجود قصور فى المهارات قبل الاكاديمية والاستعداد للمدرسة.

ب. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى القياس البعدى لمستوى القصور اللغوى ببعديه التعرف على الحروف الهجائية والوعى الصوتى والدرجة الكلية.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى مؤشرات صعوبات التعلم والعاديين على بعض القدرات الفرعية لمقياس ستانفورد: بنيه الصورة الرابعة لصالح العاديين فى القدرات التالية الإدراك البصرى والمفاهيم الرياضية- تحليل مشكلة الكلمة، التمييز بين التفاصيل الأساسية وغير الأساسية، القدرة التخطيطية، مدى المعلومات الحقيقية، الذاكرة طويلة المدى ذات المعنى.

٢. بعض المتغيرات المرتبطة مهارات الاستعداد للقراءة لدى الاطفال فى مرحلة الروضة:

أ. يرتبط الفرق فى مستوى الاستعداد للقراءة للأطفال باختلاف الخصائص الأسرية من حيث بعض الخصائص مثل عمل الأم (أطفال- أمهات- عاملات- أسرة كبيرة) لصالح الأمهات العاملات، حجم الأسرة (أطفال لأسرة صغيرة- أسرة كبيرة) لصالح الصغيرة، المستوى الإقتصادى (المنخفض- المرتفع) لصالح المرتفع.

ب. يرتبط الفرق فى الاستعداد للقراءة للأطفال بنوعية الأنشطة الممارسة داخل المنزل لصالح الأطفال الذين توفر لديهم أنشطة وخبرات وأدوات متنوعة بصورة أفضل وأكثر من الأطفال الذين لم تتوفر لهم هذه الخبرات.

٣. تنوع الدراسات السابقة فى تناولها لاطفال الروضة بصفة عامة والاطفال ذوى صعوبات التعلم بصفة خاصة فمن الدراسات التى تناولت الاطفال ذوى صعوبات التعلم (موضوع الدراسة).

أ. الأهمية والاستعداد للمدرسة وقصور المهارات قبل الاكاديمية للأطفال كمؤشر لصعوبات التعلم، النمو العقلى المعرفى لأطفال الروضة ذوى قصور المهارات قبل الاكاديمية كمؤشرات لصعوبات التعلم.

ب. برنامج فى الحد من القصور اللغوى كمؤشر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة، والصفحة النفسية لمقياس ستانفورد: بنيه (الصورة الرابعة) لأطفال الروضة ممن لديهم صعوبات تعلم نمائية.

ج. أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية استخدام أدوات معينة وذلك لتنمية استعداد الطفل ذو صعوبات التعلم للقراءة ومن هذه الأدوات المجسمة التى يمكن للطفل إدراكها بنفسه أثناء البرنامج لتنمية مهارات القراءة عنده، بعض الوسائل السمعية منها (تسجيل كاسيت) سمعية وبصرية مثل الكمبيوتر، وكروت عليها بعض الصور الفوتوغرافية.

**فروض الدراسة:**

١. توجد فروق دلالة إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة ذوى صعوبات التعلم النمائية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم النمائية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات لصالح القياس البعدى. ويندرج تحت هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية:

أ. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة المكتوبة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات لصالح القياس البعدى.

ب. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة الشفهية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات لصالح القياس البعدى.

ج. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات.

د. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بين كل من القياس البعدى والتتبعى.

**منهج الدراسة:**

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبى حيث يمثل (البرنامج باستخدام بعض مبادئ نظرية تريز) المتغير المستقل، ويتمثل (تنمية مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة الروضة) المتغير التابع وذلك للتأكد من فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة الروضة باستخدام بعض مبادئ نظرية تريز.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طفل من مرحلة ما قبل المدرسة تم تطبيق مقياس صعوبات التعلم النمائية ومقياس الذكاء (رسم الرجل) لتحديد الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية على الوجه التالى :

| العدد | العينة التجريبية والضابطة | السن | العينة | |
|---|---|---|---|---|
| | | | ذكور | إناث |
| ٢٠ طفل وطفلة | من رياض الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية | (٤- ٦) سنوات | ٦ تجريبية<br>٦ ضابطة | ٤ تجريبية<br>٤ ضابطة |

**أدوات الدراسة:**

١. قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٠٥)

٢. تهدف هذه القائمة التعرف على صعوبات التعلم النمائية التى يمكن أن يتعرف لها الأطفال فى هذه السن الصغيرة أى خلال مرحلة الروضة.

٣. اختبار رسم الرجل لتحديد معامل الذكاء لعينة الدراسة (إعداد جودانف- هاريس) (تقنين فاطمة حنفى ١٩٨٣)

٤. إعداد مقياس الاستعداد للقراءة: يهدف المقياس إلى قياس مهارات الاستعداد للقراءة الآتية:

أ. مهارات اللغة المكتوبة وهى:
- مهارات التمييز البصرى
- مهارات الحروف الهجائية
- مهارات التآزر البصرى الحركى
- مهارات التمييز السمعى البصرى

ب. مهارات اللغة الشفهية وهى:
- مهارات القدرة اللغوية والخبرة
- مهارات التمييز السمعى
- مهارات التذكر السمعى
- مهارات النطق والكلام

ثبات المقياس: بطريقة الفاكرونباخ.

جدول (١) جدول يبين حساب معامل الفاكرونباخ فى للدرجات النهائية لمحاور المهارات الخاصة بالمقياس الحالى ومستوى الدلالة

| محاور مقياس تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة ذوى صعوبات التعلم | قيمة معامل الفاكرونباخ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| ١. مهارات التمييز البصرى | ٠,٩١ | ٠,٠١ |
| ٢. مهارات الحروف الهجائية | ٠,٨٥ | ٠,٠١ |
| ٣. مهارات التآزر البصرى الحركى | ٠,٩٢ | ٠,٠١ |
| ٤. مهارات التمييز السمعى البصرى | ٠,٨٦ | ٠,٠١ |
| ٥. مهارات القدرة اللغوية والخبرة | ٠,٨٤ | ٠,٠١ |
| ٦. مهارات التمييز السمعى | ٠,٩٣ | ٠,٠١ |
| ٧. مهارات التذكر السمعى | ٠,٩٢ | ٠,٠١ |
| ٨. مهارات النطق والكلام | ٠,٩٤ | ٠,٠١ |

وقد حصل الباحث على معاملات ثبات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بالنسبة للمحاور الخاصة بمهارات التمييز البصرى ومهارات الحروف الهجائية ومهارات التآزر البصرى الحركى ومهارات التمييز السمعى البصرى ومهارات القدرة اللغوية ومهارات التمييز السمعى ومهارات التذكر السمعى ومهارات النطق والكلام، وهو ما يعطى مؤشر قوى على ثبات الاختبار.

صدق المقياس: بالصدق الذاتى.

جدول (٢) جدول يبين حساب معامل الصدق الذاتى لمحاور المهارات الخاصة بالمقياس الحالى ومستوى الدلالة باستخدام الصدق الذاتى

| محاور مقياس تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة | قيمة معامل الصدق الذاتى | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| ١. مهارات التمييز البصرى | ٠,٨٩ | ٠,٠١ |
| ٢. مهارات الحروف الهجائية | ٠,٩٣ | ٠,٠١ |
| ٣. مهارات التآزر البصرى الحركى | ٠,٨٤ | ٠,٠١ |
| ٤. مهارات التمييز السمعى البصرى | ٠,٨٧ | ٠,٠١ |
| ٥. مهارات القدرة اللغوية والخبرة | ٠,٩٥ | ٠,٠١ |
| ٦. مهارات التمييز السمعى | ٠,٨٥ | ٠,٠١ |
| ٧. مهارات التذكر السمعى | ٠,٩٠ | ٠,٠١ |
| ٨. مهارات النطق والكلام | ٠,٩٢ | ٠,٠١ |

وقد حصل الباحث على معاملات صدق ذاتى ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بالنسبة للمحاور الخاصة بمهارات التمييز البصرى ومهارات الحروف الهجائية ومهارات التآزر البصرى الحركى ومهارات التمييز السمعى البصرى ومهارات القدرة اللغوية والخبرة ومهارات التمييز السمعى ومهارات التذكر السمعى ومهارات النطق والكلام. مما يعطى مؤشر قوى على صدق الاختبار.

**نتائج الدراسة وتفسيرها:**

- نتائج صحة الفرض الأول: والذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة ذوى صعوبات التعلم النمائية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٣) قيمة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة فى قياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج.

| مجال | المجموعة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التمييز البصرى | التجريبية | ٣,٧ | ٠,٦٧٥ | ٢,٢٩ | ٠,٠٣٥ |
| | الضابطة | ٢,٩ | ٠,٨٧٦ | | |
| الحروف الهجائية | التجريبية | ٥,٥ | ٠,٧١ | ٤,٦٤ | ٠,٠٠ |
| | الضابطة | ٣,٨ | ٠,٩١٨ | | |
| التآزر البصرى الحركى | التجريبية | ١٧,٥ | ٠,٧١ | ٣,٣٨ | ٠,٠٠٤ |
| | الضابطة | ١٦,١ | ١,١ | | |
| التمييز السمعى البصرى | التجريبية | ٩,٥ | ٠,٥٢٧ | ٥,٣٥ | ٠,٠٠ |
| | الضابطة | ٩ | ٢ | | |
| القدرة اللغوية والخبرة | التجريبية | ٢,٩ | ٠,٣١٦ | ٣,١٥ | ٠,٠٠٨ |
| | الضابطة | ٢,١ | ٠,٧٣٨ | | |
| التمييز السمعى | التجريبية | ٥,٨ | ٠,٤٢٢ | ٢,٤٥ | ٠,٠٣ |
| | الضابطة | ٥ | ٠,٤٣ | | |
| التذكر السمعى | التجريبية | ٧٠,٧ | ٠,٨٣ | ١٤,٧٤ | ٠,٠٠ |
| | الضابطة | ٥٥,٣ | ٠,٧٥ | | |
| النطق والكلام | التجريبية | ٢٥,٨ | ٠,٩١٨ | ٦,٧١ | ٠,٠٠ |
| | الضابطة | ١٩,٤ | ٢,٨٨ | | |

يتضح من الجدول السابق أن توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج حيث أن مستوى الدلالة اقل من ٥% وهى دالة أو بمعنى أخر قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج.

توصلت نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذا التحسن الذى طرأ على أطفال المجموعة التجريبية إلى أنشطة البرنامج المختلفة والتى تعرض لها الأطفال أثناء جلسات البرنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لديهم.

- نتائج صحة الفرض الثانى: والذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم النمائية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات لصالح القياس البعدى. قام الباحث بحساب المتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى،

وقيمة (ت) والدلالات لكل بعد من الأبعاد فى العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وكانت النتائج كما يلى:

جدول (٤) قيمة الفروق ما بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج.

| مجال | المجموعة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التمييز البصرى | قبلى | ٤,٦ | ٢,٥٩ | ٢٢,٢٦ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٢١,٢ | ٣,٠١ | | |
| الحروف الهجائية | قبلى | ١٠,٦ | ٥,٢٧ | ٣٦,٤٧ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٦٠,٣ | ٥,٢٣ | | |
| التآزر البصرى الحركى | قبلى | ٣,١ | ١,٧٨ | ٢٥,٦ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ١٤,٤ | ١,٧٨ | | |
| التمييز السمعى البصرى | قبلى | ٠,٧ | ٠,٩٤٩ | ٢٦,٩٤ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٨,٨ | ١,٠٣ | | |
| القدرة اللغوية والخبرة | قبلى | ٠,٦ | ٠,٦٩٩ | ١١ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٣,٣ | ٠,٩٥ | | |
| التمييز السمعى | قبلى | ٠,٦ | ٠,٦٩٩ | ١٥,٥٨ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٤,٩ | ٠,٩٩ | | |
| التذكر السمعى | قبلى | ٠,٨ | ٠,٧٨٩ | ١٦,٧٧ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٥ | ٠,٩٤ | | |
| النطق والكلام | قبلى | ٠,٢ | ٠,٦٣ | ١٢,٦٥ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٢,٧ | ٠,٦٧ | | |

يتضح من الجدول السابق أن توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج حيث أن مستوى الدلالة اقل من ٥% وهى دالة أو بمعنى أخر قيمة (ت) المحسوبة اكبر من (ت) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

توصلت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

ويرى الباحث أن هذا الفرق راجع الى مما يقدمه البرنامج من السماحة بالمراجعة والوقت الكافى للممارسة العملية ومساعدة الباحث للأطفال وتوجيهم والسماع لهم أثناء جلسات البرنامج.

١. نتائج صحة الفرض الفرعى (أ) والذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة المكتوبة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات لصالح القياس البعدى.

جدول (٥) قيمة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة المكتوبة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج

| المجال | المجموعة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التمييز البصرى | قبلى | ٤,٦ | ٢,٥٩ | ٢٢,٢٦ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٢١,٢ | ٣,٠١ | | |
| الحروف الهجائية | قبلى | ١٠,٦ | ٥,٢٧ | ٣٦,٤٧ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٦٠,٣ | ٥,٢٣ | | |
| التآزر البصرى الحركى | قبلى | ٣,١ | ١,٧٨ | ٢٥,٦ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ١٤,٤ | ١,٧٨ | | |
| التمييز السمعى البصرى | قبلى | ٠,٧ | ٠,٩٤٩ | ٢٦,٩٤ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٨,٨ | ١,٠٣ | | |

يتضح من الجدول السابق أن توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة المكتوبة قبل وبعد تطبيق البرنامج حيث أن مستوى الدلالة اقل من ٥% وهى دالة أو بمعنى أخر أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة المكتوبة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى. ويرى الباحث أن هذا التحسن راجع إلى مراعاة خصائص الأطفال وقدراتهم أثناء إعداد أنشطة ومهارات البرنامج وتنفيذه، كما ترجع النتائج إلى انتظام أفراد المجموعة التجريبية فى الحضور للجلسات.

٢. نتائج صحة الفرض الفرعى (ب) والذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجوعة التجريبية فى مهارات اللغة الشفهية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات لصالح القياس البعدى. قام الباحث بحساب المتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى وقيمة (ت) والدلالات لكل بعد من أبعاد مهارات اللغة الشفهية فى العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وكانت النتائج كما يلى:

جدول (٦) قيمة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة الشفهية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج

| المجال | المجموعة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| القدرة اللغوية والخبرة | قبلى | ٠,٦ | ٠,٦٩٩ | ١١ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٣,٣ | ٠,٩٥ | | |
| التمييز السمعى | قبلى | ٠,٦ | ٠,٦٩٩ | ١٥,٥٨ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٤,٩ | ٠,٩٩ | | |
| التذكر السمعى | قبلى | ٠,٨ | ٠,٧٨٩ | ١٦,٧٧ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٥ | ٠,٩٤ | | |
| النطق والكلام | قبلى | ٠,٢ | ٠,٦٣ | ١٢,٦٥ | ٠,٠٠ |
| | بعدى | ٢,٧ | ٠,٦٧ | | |

يتضح من الجدول السابق أن توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة الشفهية قبل وبعد تطبيق البرنامج حيث أن مستوى الدلالة اقل من ٥% وهى دالة أو بمعنى أخر أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة الشفهية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

ويرى الباحث أن هذا التحسن الذى طرأ على أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات اللغة الشفهية إلى تشجيع الأطفال وكذلك الأساليب المعنوية الأخرى كالإبتسامة والتصفيق والرتب على الطفل.

- نتائج صحة الفرض الثالث: والذى ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تريز للحل الإبداعى للمشكلات.

جدول (٧) قيمة الفروق ما بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة فى مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج.

| المجال | المجموعة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التمييز البصرى | قبلى | ٤,٦ | ٢,٥٩ | ١,٤٦ | ٠,١٦ |
| | بعدى | ٣,١ | ١,٩٧ | | |
| الحروف الهجائية | قبلى | ١٠,٦ | ٥,٢٧ | ٠,٥٩ | ٠,٥٦ |
| | بعدى | ٩,٥ | ٢,٥٩ | | |
| التآزر البصرى الحركى | قبلى | ٠,٧ | ٠,٩٤٩ | ١,٦٢ | ٠,١١٣ |
| | بعدى | ١,٥ | ١,١٨ | | |
| التمييز السمعى البصرى | قبلى | ٠,٦ | ٠,٦٩٩ | ١,٣٤ | ٠,٢٠١ |
| | بعدى | ١,٢ | ١,٢٣ | | |
| القدرة اللغوية والخبرة | قبلى | ٠,٨ | ٠,٧٨٩ | ٠,٦١٢ | ٠,٥٥ |
| | بعدى | ١ | ٠,٦٦٧ | | |
| التمييز السمعى | قبلى | ٣,١ | ١,٧٨ | ١,٥٦ | ٠,١٣٨ |
| | بعدى | ٢ | ١,٣٣ | | |
| التذكر السمعى | قبلى | ٠,٢ | ٠,٦٣ | ٠,٣٩ | ٠,٦٩ |
| | بعدى | ٠,٣ | ٠,٤٨ | | |
| النطق والكلام | قبلى | ٠,٦ | ٠,٦٩٩ | ٠,٧٣ | ٠,٤٨ |
| | بعدى | ٠,٤ | ٠,٥١٦ | | |

يتضح من الجدول السابق أن لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج، حيث أن مستوى الدلالة اكبر من ٥%

وهى غير دالة أو بمعنى أخر أن قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية.
وهذا يدل على عدم وجود فروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج.
توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج.
ويرى الباحث أن هذه النتيجة السابقة ترجع إلى عدم تعرض أفراد المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج المختلفة.

- نتائج صحة الفرض الرابع: والذى ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات إفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بين كل من القياس البعدى والتتبعى.

جدول (٨) قيمة الفروق ما بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج التتبعى

| المجال | المجموعة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التمييز البصرى | بعدى | ٢,٨ | ٠,٤٥ | ١ | ٠,٣٧ |
| | تتبعى | ٣ | ٠,٥١ | | |
| الحروف الهجائية | بعدى | ٢٥,٦ | ١,١٤ | ٠,٦٧ | ٠,٥٣ |
| | تتبعى | ٢ | ٠,٧١ | | |
| التآزر البصرى الحركى | بعدى | ٩,٢ | ٠,٤٥ | ٢,١٢ | ٠,٠٦٧ |
| | تتبعى | ٩,٨ | ٠,٤٥ | | |
| التمييز السمعى البصرى | بعدى | ١٧,٤ | ٠,٨٩ | ٠,٤٢٦ | ٠,٦٨ |
| | تتبعى | ١٧,٦ | ٠,٥٥ | | |
| القدرة اللغوية والخبرة | بعدى | ٦٩,٨ | ٢,٢٨ | ١,٧٢ | ٠,١٥ |
| | تتبعى | ٧١,٦ | ٠,٥٥ | | |
| التمييز السمعى | بعدى | ٣,٦ | ٠,٨٩ | ٠,٤٤ | ٠,٦٧ |
| | تتبعى | ٣,٨ | ٠,٤٥ | | |
| التذكر السمعى | بعدى | ٥,٤ | ٠,٨٩ | ٠,٤٢٦ | ٠,٦٨ |
| | تتبعى | ٥,٦ | ٠,٥٥ | | |
| النطق والكلام | بعدى | ٥,٨ | ٠,٤٥ | ١,٢ | ٠,٤٨ |
| | تتبعى | ٥,٨ | ٠,٤٥ | | |

يتضح من الجدول السابق أن لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية بين كل من القياس البعدى والتتبعى حيث أن مستوى الدلالة اكبر من ٥% وهى غير دالة أى بمعنى أخر أن قيمة (ت) المحسوبة اقل من (ت) الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى بعد تطبيق البرنامج.
توصلت نتيجة الفرض الرابع إلى أن لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بين كل من القياس البعدى والتتبعى وذلك بعد انقضاء شهر بين القياسين.
يرجع تفسير هذه النتيجة إلى استمرار فعالية البرنامج وتأثيره بصورة ايجابية على هؤلاء الأطفال عينة الدراسة حيث تم مراعاة خصائصهم وقدراتهم أثناء جلسات البرنامج وتنفيذه حتى يمكن أن يحقق الهدف منه.

**توصيات:**

١. وضع برامج إرشادية لأولياء الأمور لتوعيتهم وتعريفهم بطبيعة مرحلة رياض الأطفال وخصائصها واحتياجاتها خاصة أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.
٢. ضرورة الاهتمام بأنشطة الأطفال عند الاكتشاف المبكر لهذه الصعوبات والتى يمكن أن نتناول من خلالها مثل هذه المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم النمائية.
٣. وضع برامج تدريبية تمكن أولياء الأمور من التعامل مع أطفال هذه المرحلة ذوى صعوبات التعلم النمائية بشكل مناسب لطبيعتها وخصائصها.
٤. ضرورة وجود فريق عمل متعدد التخصصات فى كل حضانة ملحة بكل مدرسة ابتدائية للكشف المبكر لحالات صعوبات التعلم النمائية وتقديم البرامج اللازمة لهذه الفئة.
٥. ضرورة اشتراك المعلمين والوالدين فى وضع الخطط والبرامج التى تنمى الاستعداد للقراءة للأطفال (أطفال الروضة) ذوى صعوبات التعلم النمائية.
٦. ضرورة توفير أدوات القياس الدقيقة واللازمة للتعرف على الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية والاكتشاف المبكر لهم.
٧. وضع برامج تدريبية للمعلمات لكيفية التعرف على المهارات المختلفة لطفل هذه المرحلة وتطويرها بما يتناسب مع طبيعة الطفل وخصائصه.
٨. ضرورة الاهتمام بتقديم البرامج التربوية الفردية اللازمة لهؤلاء الأطفال والتى تقوم فى الأساس على ما يميزهم من خصائص متنوعة.
٩. ضرورة دمج هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين منذ مرحلة الروضة حيث عادة ما يكون من شأن الدمج فى هذه السن المبكرة من نتائج ايجابية عديدة.
١٠. ضرورة العمل على تعديل سلوك مثل هؤلاء الأطفال عن طريق تنمية بعض السلوكيات المقبولة اجتماعيا والحد من بعض السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا.
١١. ضرورة الاهتمام بتقديم الألعاب اللغوية للأطفال عن طريق الأنشطة المحببة لهم حتى نسهم فى القيام بالتنمية اللغوية اللازمة لهم.
١٢. ضرورة الاهتمام بتدريب هؤلاء الأطفال على حل المشكلات مع الاهتمام بالاستعداد للقراءة والتأهب للالتحاف بالمدرسة من جانب أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.
١٣. ضرورة الاهتمام بهيئة الاستعداد للقراءة واستخدامها مع أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية لتحقيق أغراض تربوية محددة.
١٤. ضرورة الاهتمام بتقديم خدمات التدخل اللازمة بغرض تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم حتى نحد من الآثار السلبية التى قد تترتب على تلك الصعوبات.

**بحوث مقترحة:**

١. دراسة فاعلية برنامج لتنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
٢. دراسة فاعلية برنامج لتنمية التمييز البصرى لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.
٣. دراسة مسحية للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة.
٤. دراسة مقارنة بين مستوى نمو الاستعداد للقراءة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والأطفال العاديين بمرحلة الروضة.
٥. برنامج لتنمية مهارات اللغة المكتوبة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.
٦. دراسة فاعلية برنامج لتنمية التمييز السمعى لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.
٧. دراسة فاعلية برنامج لتنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.

**المراجع:**


١. ابتهاج محمود طلبة (٢٠٠٠): **برامج طفل ما قبل المدرسة**، القاهرة، دار زهراء الشرق.
٢. أنسى محمد احمد قاسم (٢٠٠٢): **اللغة والتواصل لدى الطفل الإسكندرية**، مركز الاسكندريه للكتاب.
٣. بطرس حافظ (٢٠٠٨): **صعوبات التعلم**، الرياض، دار الزهراء للطباعة والنشر
٤. حنان بن سالم آل عامر (٢٠٠٩): **دمج برنامج تريز فى الرياضيات**، ديبونو للنشر، الأردن
٥. جيهان محمود محمد جودة (٢٠٠١): بعض العوامل الأسرية المساعدة فى تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة (دراسة تحليلية) **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٦. دنيا كمال فرنسيس برسوم (٢٠١٠): **الصفحة النفسية لمقياس ستانفور دبنيه (الصورة الرابعة) لأطفال الروضة ممن لديهم صعوبات تعلم نمائية.**
٧. رحاب صالح محمد برغوث (٢٠٠٢): برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
٨. عادل عبدالله محمد (٢٠٠٥- أ): الأهمية أو الاستعداد للمدرسة وقصور مهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية ببنى سويف**، جامعة القاهرة م١، ع٢
٩. ـــــــــــ (٢٠٠٥- ج): **النمو العقلى المعرفى لأطفال الروضة ذوى قصور**

**المهارات قبل الاكاديمية كمؤشرات لصعوبات التعلم**، بحث
١٠. عبدالفتاح البحة (٢٠٠٢): **تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية**، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى
١١. كلير أنور مسعود (٢٠٠١): تنمية الاتجاهات الايجابية نحو القراءة المصورة لدى أطفال ما قبل المدرسة، **رسالة دكتوراه** كلية البنات، جامعة عين شمس.
١٢. محمد عبدالمطلب جاد (٢٠٠٣): **صعوبات تعلم اللغة العربية**، عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٣. محمد على كامل (٢٠٠٣): **صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة**، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب
١٤. ـــــــــــــ (٢٠٠٣): **صعوبات التعلم الاكاديمية بين الفهم والمواجهة** الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
١٥. نيفين واصف ملك (٢٠١٠): فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكارى لعينة من أطفال ما قبل المدرسة باستخدام بعض مبادئ نظرية تريز، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٦. هدى إبراهيم حسين بشير (١٩٩٢): برنامج أنشطة حركية مقترح لاكتساب طفل مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الأساسية للتربية الاجتماعية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
١٧. هدى على سالم (٢٠٠٨): فاعلية برنامج فى الحد من القصور اللغوى كمؤشر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
18. Kunst, B. K.& Clap, T. G. (2000) **Automatic boarding machine design employing quality function deployment theory of inventive problem solving and solid modeling** Retrieved, 28- 10- 2009 from http/www. Triz-journal. com/archives/2000/ 01/ f/index. htm.
19. Petrov, V. (2008) **Altshuller**. Retrieved, 14- 6- 2009 from http: /www. Triz- journal. com/archives/2008/ 11/ 06.
20. Zlotin, B.& Zusman, A. (1994) **Triz and pedagoge**. Retrieved, 18- 10- 2009, from: //www. Triz- journal. com /archives/2001 /01f /index.h tm.
21. Zlotin, B& Zusman, A, Kaplan, L, Visnepolschi, S proseanic, V& Malkin, S, (1999): "Triz beyond technology the theory and praction of applying Triz to non- technical areas", from **Triz Journal**, 1999.